

تفسير البغوي

100 - قوله تعالى { أو كلما } واو العطف دخلت عليها ألف الاستفهام { عاهدوا عهدا } يعني اليهود عاهدوا لئن خرج محمد ليؤمنن به فلما خرج كفروا به .
قال ابن عباس Bهما : لما ذكرهم رسول الله A ما أخذ الله عليهم (من الميثاق) وعهد إليهم في محمد أن يؤمنوا به قال مالك بن الصيف : والله ما عهد إلينا في محمد عهد فأنزل الله تعالى هذها الآية يدل عليه قراءة أبي رضاء العطاردي (أو كلما عاهدوا) فجعلهم مفعولين وقال عطاء : هي العهد التي كانت بين رسول الله A وبين اليهود / أن لا يعاونوا المشركين على قتاله فنقضوها كفعل بني قريظة والنضير دليله قوله تعالى { الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم } (56 - الأنفال) { نبذه } طرحه ونقضه { فريق } طوائف { منهم } من اليهود { بل أكثرهم لا يؤمنون }